توقف محطة توليد الكهرباء في غزة بعد نفاد الوقود في القطاع المحاصر

توقفت محطة توليد الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة عن العمل أمس بعد نفاد الوقود، بحسب ما اعلن مسؤول في شركة توزيع الكهرباء. وقال مدير عام شركة توزيع الكهرباء في غزة سمير مطير لوكالة فرانس برس "توقفت صباح اليوم محطة توليد الكهرباء الوحيدة في غزة نهائيا بعد نفاد الوقود من المنحة القطرية والتركية». واشار الى خلاف بين سلطة الطاقة في القطاع وهيئة البترول التابعة للسلطة في رام الله، حول الضرائب على سعر السولار الصناعي.

واضاف "نحاول تثبيت جدول 6 ساعات وربما اقل من ذلك سنعتمد على ما هو موجود من الطاقة من الخطوط الاسرائيلية والمصرية».

وحذر المتحدث باسم وزارة الصحة التابعة لحماس في غزة اشرف القدرة من "تداعيات خطيرة على مجمل الخدمات الصحية جراء الازمة وقرب نفاد كميات الوقود في مرافقها الصحية».

ويواجه القطاع البالغ عدد سكانه نحو مليوني نسمة حصارا منذ يونيو 2006 اثر خطف جندي اسرائيلي، لكن تم تشديده في يونيو 2007 بعد سيطرة حماس على القطاع.

ويبقى معبر رفح المتنفس الوحيد للقطاع الذي يعاني أزمة إنسانية وركودا اقتصاديا، مغلقا غالبية الايام.

وازمة الكهرباء في قطاع غزة الفقير ليست جديدة، لكنها تعود لعدة اسباب منها النقص في قدرة التوليد حيث يوجد في القطاع محطة وحيدة قامت اسرائيل بقصفها سابقا.

ورغم استيراد خطوط الكهرباء من اسرائيل ومصر الا انها لا تعوض النقص الموجود. واندلعت في يناير الماضي موجة احتجاجات في القطاع بسبب نقص الكهرباء. وقمعت حركة حماس الاحتجاجات. وقدمت قطر منحة بقيمة 12 مليون دولار بينما قامت تركيا بتزويد القطاع بمنحة لدعم الكهرباء لثلاثة اشهر.

112 قتيلا حصيلة التفجير الذي استهدف مهجري الفوعة وكفريا

وزير الخارجية البريطاني يصف الأسد بـ «الإرهابي الأكبر»

الحافلة التي تم تفجيرها في حلب

وصف وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون رئيس النظام السوري بشار الأسد بـ "الإرهابي الاكبر" داعيا روسيا إلى الاعتراف بأنه "سام" بالمعنيين الحرفي والمجازي للكلمة.

وكتب جونسون في مقالة نشرتها صحيفة "صنداي تلغراف" أن موسكو حليفة دمشق لا تزال تملك الوقت لتكون على "الجانب الصحيح من وجهة النظر" بشأن النزاع في سوريا.

وأضاف ان "الأسد يستخدم الأسلحة الكيميائية ليس لأنها فظيعة ولا تفرق (بين الضحايا) فحسب، بل لأنها مروعة كذلك».

وتابع "لذلك، هو نفسه إرهابي اكبر تسبب بتعطش للانتقام لا يمكن وقفه حتى بات لا يمكنه أن يأمل بأن يحكم شعبه ثانية إنه سام حرفيا ومجازيا، وحان الوقت لروسيا لتستيقظ وتوقن هذه الحقيقة».

وتعرض جونسون للعديد من الانتقادات اثر فشله بإقناع مجموعة الدول السبع باقتراحه فرض عقوبات جديدة ضد مسؤولين روس وسوريون رفيعين عقب الهجوم الكيميائي في بلدة خان شيخون بمحافظة ادلب والذي أوقع عشرات القتلى وأثار غضبا دوليا.

ولكنه أكد أن الهجوم الكيميائي بدل موقف الغرب تجاه سوريا.

وكتب وزير الخارجية أن "المملكة المتحدة والولايات المتحدة وحلفاءنا اتفقنا على امر واحد: نعتقد انه من المرجح جدا أن الهجوم شنه الأسد على شعبه باستخدام أسلحة غاز سام تم حظرها منذ نحو مئة عام».

وأضاف "دعونا نواجه الحقيقة: الأسد متشبث (بالسلطة). وبمساعدة الروس والايرانيين، وباستخدام الوحشية بلا هوادة لم يستعد حلب فقط بل استعاد معظم سوريا +الصالحة للعيش+».

وقبل الهجوم الكيميائي في الرابع من ابريل، كان الغرب على "حافة الوصول إلى توافق قاتم" تبدل الآن، حسب جونسون.

واوضح ان التوافق كان على أنه من الأكثر حكمة التركيز على الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية والقبول على مضض بأن إزاحة الأسد "رغم أنه أمر أساسي في نهاية المطاف — إلا أن عليه الانتظار إلى حين التوصل إلى حل سياسي مخطط».

وتسبب النزاع السوري بمقتل اكثر من 310 آلاف شخص وبدمار هائل في البنى التحتية، وادى الى نزوح اكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها منذ بدأ بتظاهرات سلمية مطالبة بالإصلاحات انطلقت في مارس 2011 وواجهها نظام الأسد بالقوة.

من جهة أخرى، قتل 112 شخصا، غالبيتهم من اهالي الفوعة وكفريا، في التفجير الانتحاري الذي استهدف السبت حافلاتهم في غرب حلب في شمال سوريا، وفق ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لفرانس برس "ارتفعت حصيلة قتلى التفجير الانتحاري في منطقة الراشدين غرب حلب الى 112 قتيلا، بينهم 98 شخصا من اهالي الفوعة وكفريا الذين تم اجلاؤهم" الجمعة من بلدتيهم المواليتين للنظام في محافظة ادلب (شمال غرب).

وارتفعت الحصيلة، وفق المرصد، نتيجة وفاة مصابين متأثرين بجروحهم. وبين القتلى، بحسب المرصد، ايضا عناصر من فرق الاغاثة والفصائل المعارضة الذين رافقوا قافلة الفوعة وكفريا، فضلا عن اشخاص كانوا بانتظار افراد من عائلاتهم على متن القافلة القادمة من بلدتي مضايا والزبداني قرب دمشق.

واوضح عبد الرحمن ان عدد القتلى مرشح للارتفاع نتيجة وجود "مئات الجرحى"، مشيرا الى ان الحصيلة الكبيرة تعود الى كون التفجير وقع قرب محطة وقود.

وقرابة الساعة الرابعة عصر السبت (13.00 ت غ)، استهدف تفجير انتحاري حافلات كانت تقل على متنها خمسة آلاف شخص، بينهم 1300 مقاتل، تم اجلاؤهم الجمعة من بلدتي الفوعة وكفريا الشيعيتين المواليتين للنظام.

بعد أن أمضت قرابة ثلاث سنوات في السجن

القضاء المصري يقرر براءة الأميركية آية حجازي

قضت محكمة جنايات عابدين في وسط القاهرة أمس ببراءة المصرية الاميركية اية حجازي مؤسسة منظمة بلادي غير الحكومية لاطفال الشوارع بعد ان امضت قرابة ثلاث سنوات في السجن منذ توقيفها مطلع مايو 2014.

وقضت المحكمة كذلك ببراءة زوجها محمد حسانين وستة اخرين كانوا متهمين في نفس القضية التي اثارت اهتمام واشنطن ومجموعات حقوق الانسان الدولية، وفق صحافية من فرانس برس في قاعة المحكمة.

وكانت حجازي تواجه اتهامات ب"ادارة وتأسيس جماعة بغرض الاتجار بالبشر والاستغلال جنسي للاطفال وهتك العرض والخطف بالتحايل والاكراه للمجني عليهم (الاطفال) وادارة كيان يمارس نشاطا من انشطة الجمعيات من دون ترخيص».

واضافة الى زوج اية حجازي، كان ستة من المتطوعين للعمل في منظمة "بلادي لاطفال الشوارع" يحاكمون في هذه القضية، بحسب محاميها طاهر ابو النصر. وكانت المحكمة بدأت النظر في القضية في منتصف مارس 2015 وارجأت الجلسات مرارا مذاك. وقبيل صدور الحكم، بمجرد ان اجتمع حسانين مع زوجته حجازي داخل القفص في قاعة المحكمة، تعانقا وقبلها على جبينها. وقالت نجلاء حسني والدة اية خارج قاعة المحكمة بعد صدور الحكم "نريد ان ننظم لهما زفافا جديدا». واكد المحامي ابو النصر للصحافيين معبرا عن سروره الشديد بالحكم انه يحق للنيابة الطعن في الحكم امام محكمة النقض (المحكمة العليا) لكن ذلك لا يوقف تنفيذ حكم محكمة الجنايات. وقال انه سيتم اطلاق سراح موكليه خلال هذا الاسبوع على الارجح. واضاف "سيخلى سبيلهم الثلاثاء او الاربعاء على الارجح فهذا حكم نهائي وينبغي تنفيذه». وصدر هذا الحكم بعد قرابة اسبوعين من زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي الى واشنطن ولقائه في الثالث من ابريل الرئيس الاميركي دونالد ترامب.

وكان احد مستشاري ترامب قال للصحافيين قبل اللقاء ان مسؤولين في الادارة الاميركية سيطرحون موضوع حجازي خلال زيارة السيسي لواشنطن.

واكد مستشارو ترامب قبل مقابلته السيسي ان مسألة حقوق الانسان ستتم مناقشتها "في اطار من الكتمان بشكل خاص" خلال الزيارة معتبرين ان هذه "الوسيلة اكثر فاعلية».

وقالت والدة حجازي ان زوج الاخيرة محمد يريد ان يبدأ تاسيس منظمة خيرية جديدة.

واضافت "اعرف انه يشدد على هذا الامر لكن نأمل الا يقوم بذلك خصوصا في هذا التوقيت».

وتابعت ان آية "قدمت قبيل توقيفها اوراقها لمتابعة دراسات عليا في الجامعة الاميركية في القاهرة وتم قبولها في برنامج الماجستير في علم النفس المجتمعي».

السراج يحذر من حرب أهلية

«الوفاق الليبية» تطالب المجتمع الدولي بـ«التدخل» في الجنوب

دعا رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية فايز السراج في رسالة نشرها أمس الأول السبت المجتمع الدولي الى "التدخل العاجل" لوقف التصعيد العسكري في جنوب ليبيا محذرا من "حرب اهلية».

وقال السراج في الرسالة الموجهة خصوصا الى الاتحاد الاوروبي والامم المتحدة والجامعة العربية "إننا نطالبكم باتخاذ موقف حازم وحاسم من هذه التصعيدات وسنكون داعمين لكل الاجراءات والخيارات التي من شأنها ان تعيد الامن والاستقرار الى ليبيا».

وطالب السراج المجتمع الدولي ب"التدخل العاجل لوقف تدهور الأوضاع جنوبي البلاد" من دون تحديد طبيعة التدخل المطلوب، في الرسالة التي نشرت على موقع فيسبوك.

وتشهد ليبيا فوضى وانقسامات منذ اطاحة نظام معمر القذافي العام 2011، وتتنافس فيها سلطتان هما حكومة وفاق وطني في طرابلس تحظى بدعم المجتمع الدولي، وأخرى في الشرق غير معترف بها وتتبع لها قوات "الجيش الوطني الليبي" بقيادة المشير خليفة حفتر.

وتبقى مناطق واسعة من ليبيا ولا سيما الجنوب الصحراوي الشاسع المحاذي للجزائر والنيجر وتشاد، خارجة عن سيطرة حكومة الوفاق الوطني، وتستغل ميليشيات الفوضى السائدة لإدارة شبكات لتهريب المهاجرين والوقود والمخدرات والأسلحة.

وتواجه قوات حفتر منذ اسبوع مجموعات تابعة لحكومة الوفاق في محيط قاعدة تمنهنت المهمة استراتيجيا قرب مدينة سبها الواقعة على بعد أكثر من 600 كلم جنوب طرابلس.

وتعرضت القاعدة لقصف جوي من قوات المشير حفتر بعد اعلانها شن هجوم لاستعادة هذا الموقع العسكري.

اضاف السراج ان "التصعيد العسكري المفاجئ وغير المبرر الذي بدأ بشن هجوم بالمدفعية الثقيلة والطيران على قاعدة تمنهنت هذه الأيام يضع البلاد على حافة حرب أهلية نعمل وكل المخلصين للوطن على تجنبها».

ونددت حكومة الوفاق بالهجوم وأعلنت عن هجوم مضاد لطرد قوات حفتر من الجنوب، في أول تأكيد لمواجهات مباشرة مع هذه القوات.

ورعت ايطاليا في مطلع ابريل "اتفاق صلح" من 12 بندا ابرمته قبائل من جنوب ليبيا في روما في ختام مفاوضات سرية ماراتونية استمرت 72 ساعة، من اجل ضبط حدود هذا البلد الجنوبية حيث يتكثف نشاط المهربين.

البابا تواضروس يصف التفجيرات بالشوائب التي تعكر حياة المصريين

أقباط مصر يحتفلون بعيد الفصح في ظل إجراءات أمنية مشددة

إحتفل الأقباط في مصر أمس الأول بعيد الفصح في ظل إجراءات أمنية مشددة بعد نحو أسبوع على اعتداءين استهدفا كنيستين وتركا ذكرى مريرة لدى هذه الأقلّية الدينية الكبيرة واستتبعهما إعلان حال الطوارئ ونشر الجيش لحماية منشآت حيوية.

وتمّ مساء أمس الأول السبت في القاهرة الاحتفال بقداس الفصح في كاتدرائية القديس مرقس في القاهرة، برئاسة بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية تواضروس الثاني.

ووصف البابا تواضروس التفجيرات بـ"الشوائب التي تعكر حياتنا المصرية"، معتبراً أنها "خارج حدود الانسانية". وقال "نصلي من أجل أن يحل السلام بالقلوب والعقول». واضطُرّ المؤمنون إلى المرور عبر ثلاثة أجهزة لكشف المعادن قبل الدخول إلى حرم الكاتدرائية الذي أمّن حراسته العديد من أفراد الشرطة. ومنعت الشرطة حركة المرور في الشوارع المحيطة. وفرضت إجراءات أمنية مشددة خارج الكنائس بمناسبة عيد الفصح، وذلك إثر اعتداءين استهدفا الاحد الماضي كنيستين في الاسكندرية وطنطا شمال مصر وأسفرا عن سقوط 45 قتيلا خلال قداس عيد الشعانين. وتبنى تنظيم الدولة الإسلامية الهجومين.

وقال الناطق باسم الكنيسة القبطية بولس حليم إنه "تم تشديد الامن جداً، فعلاً". وأضاف أنّ اعتداءي "طنطا والاسكندرية أحدثا صدمة قوية لمصر كلها». واعتداءا الأحد الماضي كانا الاخيرين في سلسلة هجمات استهدفت الاقباط الذين يشكّلون نحو 10 بالمئة من سكان مصر البالغ عددهم 92 مليون نسمة.

في تحرك جديد يهدف إلى الحفاظ على الشفافية

تظاهرات ضد ترامب في عدة مدن أميركية: ادفع ضرائبك

جانب من الاشتباكات بين الشرطة ومتظاهرين ضد ترامب

تجمع آلاف المتظاهرين في عدة مدن في أنحاء الولايات المتحدة أمس الأول للضغط على دونالد ترامب للكشف عن سجلاته الضريبية، في تحرك يهدف إلى الحفاظ على الشفافية بينما رفض الرئيس الاميركي ذلك مرارا.

وأدت التظاهرات التي تتزامن مع تاريخ 15 ابريل المهلة المحددة سنويا للأميركيين ليدفعوا الضرائب المترتبة عليهم، إلى اعتقال العشرات.

وعلى مر العقود، نشر رؤساء الولايات المتحدة ومرشحو الرئاسة الأميركية سجلاتهم بشكل طوعي، رغم عدم إلزامهم قانونيا بذلك. ويفرض القانون عليهم نشر بيان مالي يقدر الأصول بما فيها الديون والعائدات، دون إعطاء تفاصيل بشأن قيمة الضرائب التي تم دفعها.

وكان قطب العقارات الملياردير أصدر بيانا ماليا إلا أنه لم يفصح عن سجلاته الضريبية خلال الحملة الانتخابية ولا حتى منذ تسلمه سدة الحكم في يناير.

إلا أن المتظاهرين وخصومه السياسيين أصروا على أنه عليه تقديم كشف كامل لتبديد الشكوك بشأن وجود أي تضارب بين مصالحه المالية وقراراته السياسية.

وأكد منظمو التظاهرات التي سميت بـ"مسيرة الضريبة" على موقعهم الالكتروني "لن نعرف أبدا ما الذي يخبئه وما هي الجهة التي صممت سياساته لتنفيذ مصالحها حتى يقوم بذلك". وأضافوا "نريد رئيسا يعمل لكل الأميركيين، ونظاما ضريبيا يقوم بذلك أيضا.»

واعتقل 21 متظاهرا على الأقل بعدما اشتبك معارضو ومؤيدو ترامب خلال مسيرة في بيركلي بكاليفورنيا، بحسب وسائل إعلام أميركية.

وفي واشنطن، تجمع الآلاف في محيط مبنى الكابيتول حيث الكونغرس رافعين لافتات كتب عليها "ماذا يخفي؟" أو "الرجال الحقيقيون يدفعون ضرائبهم».

وعرض على هامش التجمع مجسّم لدجاجة عملاقة بشعر يشبه شعر ترامب، في ما رأى فيه البعض تعبيرا عن الخوف الذي يشعر به الرئيس الجمهوري من نشر سجلاته.

وقالت المتظاهرة ليز ترنر (31 عاما) "إذا لم يكن لديه ما يخفيه، فعليه نشر سجلاته الضريبية».

وعند سؤالها عما تتضمن في اعتقادها، أجابت "ربما شيء ما يخص روسيا؟».

شككت ايلين لودويك (67 عاما) وهي باحثة متقاعدة من ماريلاند شاركت في التظاهرات ضد ترامب منذ انتخابه في الثامن من نوفمبر، في مشاريعه التجارية.

وقالت "لعل هناك العديد من الاستثمارات غير الشرعية والتي تثار حولها الاسئلة في أمور قد تؤثر على نظرته تجاه الحكومة والتشريعات، لان لديه ارتباطات عديدة».

وفي مسيرتهم نحو البيت الأبيض، هتف المتظاهرون "عار" عندما مرورهم بجانب فندق "ترامب انترناشيونال».

وانطلقت كذلك تظاهرات شارك فيها الآلاف في مناطق أخرى بينها بوسطن وفيلادلفيا وسياتل وسان فرانسيسكو ولوس انجليس.